الأغاني

أخبرني أحمد بن عبد العزيز عن أبي أيوب المديني قال ذكر إبراهيم بن زياد بن عنبسة بن سعيد بن العاص .

بعض من أوصافه .

أن ابن سريج كان آدم أحمر ظاهر الدم س ِن َاطا ً في عينيه ق َب َل ٌ بلغ خمسا وثمانين سنة وصلع فكان يلبس جمة مركبة وكان أكثر ما يرى مقنعا وكان منقطعا إلى عبد ا□ بن جعفر . وقال ابن الكلبي عن أبيه قال كان ابن سريج مخنثا أحول أعمش يلقب وجه الباب وصلع فكان يلبس جمة وكان لا يغني إلا مقنعا يسبل القناع على وجهه .

وقال ابن الكلبي عن أبيه وأبي مسكين كان ابن سريج أحسن الناس غناء وكان يغني مرتجلا ويوقع بقضيب وغنى في زمن عثمان بن عفان Bه ومات في خلافة هشام بن عبد الملك .

قال إسحاق وكان الحسن بن عتبة اللهبي يروي مثل ذلك فيه وذكر أن قبره بنخلة قريبا من بستان ابن عامر .

قال إسحاق وحدثني الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان قال كان عبيد بن